

العراق

# «الحشد» يبدأ عملياته ضد الأنبار ومخاطر تهديد «حزام



أكد المتحدث باسم «الحشد الشعبي» أن معركة الأنبار ستكون أسهل بكثير من معركة تحرير تكريت (أ ف ب)

تشير المعطيات إلى أن عمليات تحرير الأنبار - أو الرمادي في أقل تقدير - قد بدأت فعلياً. قوات «الحشد» تتمركز حول المدينة، مستندة إلى قرار سياسي. في موازاة ذلك، يحذر متابعون من نجاح «داعش» في تحقيق هدفه بالهجوم على محافظتي بغداد وكربلاء.

بغداد - محمد شفيق

الأنبار رسمياً، في خطوة تهدف إلى إعطاء شرعية قانونية وحماية لـ «الحشد» من الإساءات التي يتعرض ويتعرض لها، بحسب ما أوضحت لـ «الأخبار» عضو اللجنة القانونية في المجلس، ابتسام الهلالي. وفي الوقت الذي أجمعت فيه كافة المصادر المحلية والأمنية في الأنبار على سقوط شبه كامل للرمادي بيد «داعش» وسط إقرار حكومي غير مباشر بذلك، صدر نفي من وزارة الدفاع الأميركية «البننتاغون»، في ساعات متقدمة من صباح يوم أمس، أكد أن «الوضع هناك ملتبس، ومن المبكر إصدار أي حكم على ما يجري». لكن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، قال أمس، خلال زيارته لكوريا الجنوبية، «في الأنبار، حيث لا يمتلك الجيش العراقي حضوراً عددياً كافياً بعد، واشدد على كلمة بعد، للانتقال من الدفاع إلى الهجوم، تبرز فرص مثل الرمادي، حيث يكون لدى داعش إمكانية إلحاق الكثير من الضرر». وتابع كيري بالقول: «هناك فرصة لرؤية المزيد من الهجمات كمثل التي رأيناها في الرمادي، ولكنني على ثقة بأن الأوضاع ستقلب خلال الأيام المقبلة». وترافق ذلك مع إعلان مسؤولين عسكريين أميركيين، أمس، لوكالة «رويترز»، أن الولايات المتحدة ستدعم معركة العراق في مدينة الرمادي، من دون أن يدفع ذلك

بدات قوات «الحشد الشعبي» بفصائلها المتعددة، والتي أعلن بعضها حالة الاستنفار، بالوصول إلى الأنبار، عقب صدور توجيهات رئيس الحكومة، حيدر العبادي، بالتوجه إلى هناك والبدء بعمليات التخطيط لاستعادة المدن التي أصبحت تحت سيطرة تنظيم «داعش»، فيما أبلغ مصدر أممي «الأخبار» انطلاق أولى الهجمات المضادة ضد التنظيم على أطراف الرمادي. وأعلنت مصادر ميدانية في الرمادي وصول المشرف على «الحشد الشعبي»، الأمين العام لـ «منظمة بدر» هادي العامري، وبعض قادة «الحشد»، إلى قاعدة الحباينة العسكرية (30 كلم شرق الرمادي)، استعداداً لمعركة تحرير الرمادي.

قيادي في «بدر» لـ «الأخبار»: العامري سيقود معارك الرمادي بنفسه

بالتزامن مع وصول قوات كبيرة بقيادة قائد قوات الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر، التي تضم تشكيلات آلية ومغاوير وسرايا من الرد السريع. وأكد القيادي في منظمة «بدر»، النائب محمد ناجي، في حديث إلى «الأخبار»، أن هادي العامري هو من سيقود المعارك والعمليات العسكرية في الأنبار بنفسه، مؤكداً أن الأخير «سيؤثر بشري التحرير خلال الأيام المقبلة». كذلك، رأى المتحدث العسكري باسم «الحشد الشعبي» والقيادي البارز في «بدر»، كريم النوري، لـ «الأخبار»، أن «داعش» سيكون «صيداً سهلاً» بعد محاصرتهم في مناطق الرمادي، وأن معركة الأنبار ستكون أسهل بكثير من معركة تحرير تكريت التي استغرقت نحو شهر. وفيما جاء دخول «الحشد الشعبي» إثر تصويت من قبل مجلس محافظة الأنبار وإثر طلب من شيوخ ووجهاء العشائر، ووسط ما قيل عن موافقة أميركية مشروطة، علمت «الأخبار» من مصدر حكومي عراقي رفيع أن دخول «الحشد» لم يكن خبراً ساراً لدول عربية وخليجية، بخاصة تلك التي اعترفته «شهادة اعتراف من قبل القوى السنية». في العراق المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن تقوم تلك الدول بالضغط على «القادة السياسيين السنة» لشن حملة ضد «الحشد» ولاتهامه بارتكاب انتهاكات وخروقات، كما كانت الحال في تكريت. ومن المقرر أن يصوت مجلس النواب العراقي اليوم على قرار دخول قوات «الحشد الشعبي» إلى محافظة

الهاشمي، أن «داعش» حشد أكثر من 600 من عناصره ومقاتليه بالقرب من الرحالية والنخيب المحاذية لكربلاء. وأشار الهاشمي في حديث إلى «الأخبار» إلى أن المعركة الحقيقية لـ «داعش»

جاءت لمشاغلة القوات الأمنية ولصرف أنظارها عن «عملية كبيرة يُعد لها في النخيب والرحالية» أو ما يسمى «حزام كربلاء». وكشف الخبير في شؤون الجماعات المسلحة، هشام

واشنطن إلى البحث في نشر قوات قتالية برية. وبينما تتجه كافة الأنظار نحو الرمادي، كشفت معلومات جديدة أن «غزوة أبو مهند السويدي» (وهي التسمية التي أطلقها التنظيم)

تقرير

## البرزاني: آمل أن تعود العلاقات مع إسرائيل إلى سابق

العرب يعيشون راضين في إسرائيل ووضعهم الاقتصادي أفضل بكثير من أقرانهم الذي يعيشون في دول عربية. من جهة أخرى (الأخبار)، عقد مسعود البرزاني ونائبه كوسرت رسول علي ورئيس برلمان إقليم كردستان، اجتماعاً مع الأطراف السياسية الكردستانية، تطرق إلى مسألة استقلال كردستان، ومشكلة النفط، وزيارة البرزاني الأخيرة للولايات المتحدة الأميركية. وأكد البيان الرئاسي، أن لقاءات البرزاني

ذلك يغسل دماغ شعبه ويمنعه من الانكشاف على الديمقراطية والرخاء، فالإسرائيليون ليسوا أعداء وليسوا أشخاصاً خطيرين». وكذلك شدد القائد العسكري في «البشمركة» على أن من يطلق على إسرائيل توصيف عدو، يهدف «إلى الإبقاء على النزاع الإسرائيلي، الفلسطيني بلا حل، وهذا يمكنهم من الكذب على شعوبهم، فإسرائيل ليست المشكلة». وأضاف: «ها نحن نرى من التقارير، التي تبث على القنوات العربية أيضاً، أن

التي استقلها في مطار أربيل الدولي، مشيراً إلى أن عدداً من مساعدي البرزاني، كانوا في انتظار مراسلي وكالة الأنباء العراقية، التي تعتبر منطقة متوترة جداً وتشهد معارك ضد «داعش». وأشارت القناة إلى أن الجنرال سيروان، جال مع وفد القناة لإجراء مقابلات مع المقاتلين الأكراد في عدد من محاور القتال. وأكد تسيمرمان أنه تلقى خلال جولته على المقاتلين، دعوة للمساءلة إقليم كردستان، وهذه «هي المرة الأولى التي يوافق فيها على إجراء لقاء مع صحفي إسرائيلي». في اللقاء، قال البرزاني للقناة الإسرائيلية، إنه يرغب في عودة العلاقات بين الإقليم وإسرائيل إلى سابق عهدها، تماماً كما في السبعينيات والثمانينيات، أي في المرحلة التي شهدت علاقة وثيقة جداً مع إسرائيل. كذلك أكد أن نظرتة الودية إلى اليهود تعود لأيام صباه، إذ كان في قريته ومسقط رأسه يهود، والعلاقة معهم كانت ممتازة... «هذا ما نريده قدر الإمكان من إسرائيل أيضاً». أما سيروان، فأشار إلى أن «نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد يدعي أن إسرائيل عدو، لكنه في

يحيى دوق» أكد رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البرزاني، في لقاء خاص مع القناة الثانية العبرية، أنه يطمح إلى إعادة العلاقات مع إسرائيل إلى سابق عهدها، تماماً كما كانت في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، حينما كانت علاقات وثيقة جداً بين الجانبين. كلام البرزاني ورد في سياق تقرير مصور عرضه القناة العبرية أمس، عن الأوضاع السياسية والأمنية في كردستان العراق، وأظهر مراسليها يجولون مع قوات «البشمركة» بالياتهم العسكرية، ويعاينون مجريات القتال ومحاور المواجهات ضد تنظيم «داعش». كذلك أظهر التقرير الاستضافة والحفاوة التي استقبل المراسلون بها، بحضور رئيس الإقليم وابن أخيه سيروان البرزاني، الذي وصفته القناة بأنه قائد قوات «البشمركة» والمشرف على سير المعارك ضد «المتطرفين الإسلاميين» هناك. معد التقرير، انريكيه تسيمرمان، أشاد بالحفاوة التي تلقاها من السلطات الكردية منذ حطت الطائرة

أكد البرزاني أن واشنطن أعطته ضمانات بدعم حلف الأكراد في تقرير مصيرهم (الناضول)

